



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الأشرف

قسم القانون

أثر النظام الإنتخابي على النظام السياسي - العراق بعد عام ٢٠٠٣ أنموذجا

بحث تقدم به الطالب

سيف مبدر نايف عبد الحسن السلطاني

الى معهد العلمين للدراسات العليا / قسم القانون

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في القانون العام

(إدارة الإنتخابات والحكم الرشيد)

بإشراف

الدكتور ميثم منفي كاظم العميدي

استاذ القانون العام المساعد

٢٠٢١ ميلادي

١٤٤٣ هجري

أثر النظام الإنتخابي على النظام السياسي - العراق بعد عام 2003 أنموذجا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

صدق الله العظيم

﴿ سورة ص / آية ٣٩ ﴾

الإهداء

للمن... أبي دوماً وأبداً

للمن... أمي واهبة الحياة

للمن... رفيقة دربي وما نحني الأمل

للمن... أيقونات المحبة مخلد وأزل وسدن

أهدي هذا الجهد... تقديراً وامتناناً وذكراً

الباحث

سيف مبدر السلطاني

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين .

إنَّ من دواعي سروري أنْ أتقدم بالثناء والشكر إلى معهد العلمين للدراسات العليا ولمن أسهم في إعداد هذا البحث ، وأخصُّ منهم بالذكر الدكتور الفاضل ميثم منفي كاظم العميدي لقبوله الإشراف على البحث ولتوجيهاته ونصائحه السديدة فكان خير عون لي بعد الله سبحانه وتعالى فجزاه الله عن ذلك خيرًا .

كما وأتقدّم بخالص الثناء لأساتيد معهد العلمين للدراسات العليا وفي مقدّمتهم الأستاذ الدكتور زيد عدنان محسن والدكتور صعب ناجي عبود والدكتور علي سعد عمران والدكتور حيدر الوزان وكافة الأساتيد الأفاضل مع حفظ الألقاب والمسميات والذين من أيديهم وفكرهم نهلنا العلم والمعرفة فكانوا خير داعم لنا جزاهم الله عن عطائهم وجهدهم خيرًا .

والشكر موصول لكادر ومنتسبي معهد العلمين للدراسات العليا ، وأخص منهم بالذكر الاستاذ احمد الساعدي مسؤول مكتبة العلمين ، لما قدّموه من عون وحسن تعامل .

وكُلّي أمل أنْ ينال هذا الجهد إعجابهم وإستحسانهم .

الباحث

سيف مبدّر السلطاني

المستخلص

إنّ الانتخابات باتت شريان حياة الديمقراطية الحديثة ، وماتبوأّت هذه المكانة إلّا لدورها الفعّال في الحياة السياسية الحديثة متمثلة بنبذ الدكتاتورية والسعي لإعادة السلطة إلى الشعب وهو الذي يمنحها لمن يشاء عبر وسائل وأدوات عُرِفَت بالأنظمة الانتخابية . ولتأثير مخرجات هذه الأنظمة الفعالة بعد العملية الانتخابية على مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية في النظام البرلماني من حيث تشكيل هذه المؤسسات وإختصاصاتها التي تمارسها والعلاقة فيما بينها والمتمثلة بالفصل المرن بين السلطات المبني على التوازن والتعاون بينها ، فيصبح من الضروري أن يختار القائمون على السلطة أنجع هذه الأنظمة الانتخابية وأفضلها تمثيلاً لإرادة الأمة وتمكينها من إنتاج نظام سياسي فعال يلبي الطموحات ، مع الأخذ بالحسبان أنّ لكل نظام أدواته التي يسعى من خلالها إلى تكريس فكر معين وتحقيق غاية معينة ، فجاءت هذه الدراسة لبيان أثر الأنظمة الانتخابية على النظام السياسي متمثلاً بالسلطتين التشريعية والتنفيذية وكان العراق انموذجاً لهذا البحث ، وما يترتب عليها من نتائج أهمها عدالة التمثيل وفعالية الأداء الحكومي وإستقراره . وقد إستند البحث إلى نظامين إنتخابيين رئيسيين هما نظام التمثيل النسبي ونظام الأغلبية لبيان طبيعة التأثير الناتج عن تطبيقهما على النظام السياسي .

قائمة المحتويات

٤-١	المقدمة :	(١)
٢٩-٥	المبحث الأول : أثر النظام الانتخابي على السلطة التشريعية	(٢)
١٦-٦	المطلب الأول : أثر النظام الانتخابي على إختيار أعضاء السلطة التشريعية وممارسة إختصاصاتها	(٣)
١١-٦	الفرع الأول : أثر النظام الانتخابي على إختيار أعضاء السلطة التشريعية	(٤)
١٦-١٢	الفرع الثاني : أثر النظام الانتخابي على ممارسة إختصاصات السلطة التشريعية	(٥)
٢٩-١٦	المطلب الثاني : أثر النظام الانتخابي على التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية	(٦)
٢٣-١٧	الفرع الأول : أثر النظام الانتخابي على تفعيل وسائل الرقابة السياسية	(٧)
٢٩-٢٣	الفرع الثاني : أثر النظام الانتخابي على حل البرلمان	(٨)
٥٥-٣٠	المبحث الثاني : أثر النظام الانتخابي على السلطة التنفيذية	(٩)
٤٥-٣٠	المطلب الأول : أثر النظام الانتخابي على إختيار أعضاء السلطة التنفيذية وممارسة إختصاصاتها	(١٠)
٣٩-٣١	الفرع الأول : أثر النظام الانتخابي على إختيار أعضاء السلطة التنفيذية	(١١)
٤٥-٤٠	الفرع الثاني : أثر النظام الانتخابي على ممارسة إختصاصات السلطة التنفيذية	(١٢)
٥٥-٤٦	المطلب الثاني : أثر النظام الانتخابي على مسؤولية أعضاء السلطة التنفيذية	(١٣)
٥١-٤٦	الفرع الأول : أثر النظام الانتخابي على المسؤولية السياسية للسلطة التنفيذية	(١٤)
٥٥-٥١	الفرع الثاني : أثر النظام الانتخابي على المسؤولية الجنائية للسلطة التنفيذية	(١٥)
٥٧-٥٦	الخاتمة	(١٦)

٦٣-٥٨	قائمة المصادر	(١٧
٦٤-٦٤	المستخلص باللغة الانكليزية	(١٨